

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

خَاطِرُكَ

" مَجْمُوعَةُ كُتَابٍ "

تَحْتَ أَشْرَافِ

جُرُوبِ خَاطِرُكَ

أمسكت قلمها بارتجافه، عيناها تتساقط منها الدموع كتساقط حبات الندى: فالمرة الأولى كتبت لك بحروف الحب والأمان، ولكن هذه المرة أكتب لك بحروف الأسى ودموع الألم، أكتب لك وقلبي يبكي بدلاً من الدموع ألم واشتياق، تُقطع أوتاره رويداً رويداً، يبكي دموع مريرة بطعم الخذلان.

فالمرة الأولى كتبت لك وقلبي مليء بحُبك، اشتياقي لأحضانِي، اشتياقي لصوتك، نبرتك الدافئة، ولكن أكتب لك وقلبي هزيم حُبك، هزيم في عشق وجودك، أكتب لك وأنا مهزومة منك وأنت كل انتصاراتي، كنت أنت انتصاري، والآن أنت سبب هزيمتي.

أتذكر جلستنا عندما شُعرت وكأنني أملك العالم كله بين يداي، وكأنني وحدي سلطنة هذا العالم.

وهذه المرة أشعر وكأنني في باطن الأرض، وحيدة، أشعر ببرود الوحدة.

أكره أن يفرض عليّ أحد شيئاً وأنت فرضت غيابك، فرضته بكل قوة، جعلتني أشعر وكأنني أخطأت؛ أخطأت وكأنني رهيانية سقطت في عشق أحدهم دون إرادتها، كخطأ مؤمنة رفعت عيناها دون قصد لشاب فتراقص قلبها حُباً.

شُعرت وكأن عالمي كله سقط في يد طفل يلهو فيحطمه كتحطيم قصر من الرمال.

أكتب لك ودموعي تُبلل أوراقي، فقط أريدك أن تعرف إنني أحببتك حتى في انهزامي، أحببتك وأنت جميع خسائري.

أروى علي.

ألم يقتلك الشوق؟!

ألم يقتلك الشوق، ألم تتألم كألم قلبي؟

ألم تشعر باختناق انفاسك بسبب ألن الفراق؟!

ألم تشعر وكأن العالم أصبح مُظلمًا، أم هذا الشعور يملكني فقط؟

أفعلًا لم يقتلك الشوق؟

فتأتي طالبًا القرب، وتطلب التماس قلبي الحزين لفقدانك؛ ألم تؤلمك
ذُكرانا؟

دندنة الموسيقى سويًا، التجول بالشوارع، مُشاركة التفاصيل، ألم
تؤلمك التفاصيل؟

ألم يؤلمك الفراق، ولم يقتلك شوق الهمسات، والتصاق الأجساد، ألم
يقتلك فراق ضمتي؟!

يا ضمامتي، ألم يقتلك الشوق يا فقيد الروح؟

يا كل الروح.

أروى علي.

صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا كُلَّ الْخَيْرِ، يَا بَسْمَتِي وَبَاسْمَتِي، يَا مَنْ تَجُولُ
بِخَاطِرِي، يَا مَنْ جَعَلْتَ عَقْلِي يَسْبَحُ فِي بَحَارِ الْعَاشِقِينَ، وَيَغْرُقُ فِي
بَحُورِ الشُّوقِ، يَا مَنْ غَلَبَنِي الْحُبُّ فِي حُضُورِهَا، يَا مَنْ ثَمِمَ الْفَرَحُ
بِحُضُورِهَا.

صَبَاحَ الْخَيْرِ، يَا رَفِيقَةَ رُوحِي، وَشَرِيقَةَ دَرْبِي بِدُونِ عِلْمِكَ، يَا
أُمْنِيَّتِي وَرَجَائِي، يَا دَعَائِي فِي سَجْدَةِ لَيْلِيَةِ.
يَا حَبِي، وَكُلَّ الْحُبِّ، يَا مَنْ أَحْبَبَنِي قَبْلَكَ الْكَثِيرَ، وَعِنْدَمَا وَقَعْتَ عَيْنَايَ
عَلَيْكَ، دَابَّ قَلْبِي فِي الْغَرَامِ وَكَأَنَّهُ رَأَى إِحْدَى حُورِ الْجَنَّةِ.
صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا مَنْ أَخَذْتَ رُوحِي وَبَقِيتُ جَسَدًا هَائِمًا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ.
صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا أُمْنِي، وَالْمِي.
صَبَاحَ الْخَيْرِ وَوُجُودِي بِحَوَارِكَ هُوَ كُلُّ الْخَيْرِ.

أُرَوِّى عَلَيَّ.

ماذا بك؟ أراك هائمًا في دعائك، وأصبحت تُطيل السجود، أكثرت
ذنوبك؟

بل تُبِم قلبي، أصبحت دُعائي في سجودي، وفي ليلي، أصبح كل
شيء مُتعلق بها، أصبحت أراها جائزتي الوحيدة في الدنيا، أصبحت
وَأَمْسَيْتُ أَدْعُوا اللَّهَ أَنْ أُنْوَلِّهَا، أراها مع غيري فيتألم قلبي فأزيد من
الدعاء أشده، ولعلّ الأقدار تتغير فتكون لي.

وما أدراك أنها الخير، ألا يُمكن أن تكون شرًّا لك؟
هي أفضل شرًّا لي، ولو بات الشر كله هي.

أروى علي

دعني أصفك .

عفوي لا يشبع قلبك من الحديث معه ، مزاجي لا يستقر له حال
وعلي أي حال ليس بمقدرتك فعل شيء إلا الوقوع فيه طوعاً و رغماً
، له روح إن تخللت فسوة العالم لأذابها ولأبدلها رقة ولينا ، اسمه
يغني وملامحه تشفي ، براءته الخام هي السر الكامن في كونه طفلاً
من داخله ، كتفي حين انهار ، سندي في الشدائد ، هيهات أن يأتي
الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل ، لم يكن رجلاً عادياً ، رجل
أنبتته سجدتي جاء من نسل قبيله من الرجال فأختصر الرجال فيه ،
وحين ناديت الله في الظلمات ، اللهم إن هذا قلبي مضغه الوجع
مضغاً فهب لي من لدنك نورا يضئ عتمه الليل هب لي من تراضاه
ليرضاه يا الله ، أتيت أنت كاستجابة لدعوه وكأجابه للنداء.

سهيلة مؤمن.

وإن سألوك عن الحُب يوماً، قل هو كُلُّ شيء ونقيده دوماً..

ومن منظور الحياة؛ فلا أحد يمتلك رفاهية الاختيار .. أو علي من
سيقع القلب بين يديه! فإمّا عذاب و جحيم ؛ وإمّا جَنَّة ونعيم، فإيا نعيم
من أحسن قلبه الاختيار، ووُضِع قلبه في يد الأختيار.. يد من تطمئن
الروح بصحبته، ويهنأ القلب بعيشته، دون شقاء؛ دون قيود أو
عناء.. دون قسوة وجفاء؛

ويا جحيم من أحبَّ .. دون أن يُصيب سَهَم قلبه... قلب من يُحِب،
وعجباً لتلك القلوب .. نحملها بداخلنا.. لكن ليس لنا عليها بسلطان..
فتراها تنجرف دوما؛ لمن يستحيل الحصول عليه يوماً!! لمن بُني
بيننا وبين قلبه ألف سدّ وحائِط ؛ ألف مانع وعائق، فتراها تنعم
بجحيم من تُحب؛ وتأبى النعيم لمن كان لها بِمُحِب!!

إيمان محمد.

عزيزي إليك ما اكتب:

يا ينبوعه من الحب والاخلاص ، يا سيدي المبجل وطفلي المدلل
وزخات المطر في شقوق روعي المتعبة ، ازهر معك كأنتك ربيع
عمري ، أسأل نفسي إلي أي عمق سأغرق بك ياتري؟ وأي لعنه
تلوتها علي لكي تأسرني؟ ..أسيرتك وكم أحب أسرك لي يا سيدي ،
ها هو قلبي كلف بك طوعاً وكرها ، انت نادر كنوع شجر أخضر
يفسح منه عطر الحياه ، جعلتني أو من بك من أول نظره ، فأنت كل
الإيمان ، عينك حكاية وطن يطمئن بها كل غريب ، وكأنها ملجئ
يأوي إليه كل تائه فيستقر فيك ، ولولا بسمتك التي تضئ قلبي ما
أشرقت الشمس في سمائي ، فهذا الوجه الملائكي أعيده من كل شر
أن تنطفئ ملامحه فتظلم دروبنا فأنت بالكاد ضيائها ، ولعلنا من بعد
نلتقي.

سهيلة مؤمن.

تلك المرحلة التي تعتقد أنها نهاية العالم
ذلك الشعور في هذا التوقيت
هو رسالة من الله لك
وهذه ليست الرسالة الاولى
بل كان يسبقها عدد كبير من الرسائل
كل يوم
ولكن...
بسبب انشغالك ف الحياة الدنيا
وتعود علي بعض النعم
فثبت لك ان كل هذه النعم افتراضيه
وانها حق طبيعي
فأحذر الدنيا
ومتقلباتها
وأشكر رب النعم
لأن الحياة رحلة

تستحق المغامرة

ف استمتع بالرحلة يا صديقي

ف انت المنتصر

في النهاية

يوسف فاروق.

وسط صيحات الغضب والعتاب والاحزان غرقت
فسحبتني الدوامة للهاوية المظلمة وحزنت
فناديتهم للمساعدة فكثيراً خسرت
فشياطين النفوس دمرتني فرحلت
عن عالم نبذني كثيراً حتي تمنيت
موتي سريعاً لكن كثيراً عشتُ
فتوالت المصائب والاحزان وندمت
علي معارفٍ كثيره وقت الشده خُزلت
فتبا لواقع مرير فضحكوا عندما بكيت
وللأعذار تمسكوا حتي عندما مرضتُ
فتبا كثيراً لقلوب قست فبسببهم نبذت
نفسي كثيراً فاستحققتها و نسيت
أنني كنت انساناً لتعظيم الله ولدتُ
فسامحهم يا الله عندما بسببهم هويتُ

اعماق الجحيم والشؤم وعندما كسرت
قلبي الصغير املأ في العيش حينما أملت
حلما كبيرا لتحقيقه يوما به حلمت
وسامحني يا الله عندما لك قد نسيْتُ
مهند السبكي.

أيتها الأيام.

خاطرة رمضانية

إلى تلك الأيام، أبشري:

قَدْ جَاءَ لَكَ ضَيْفٌ عَزِيزٌ، ضَيْفٌ يَحْمِلُ بَيْنَ طِيَّاتِهِ شَيْئاً لَكَ

لَا يَهْمُهُ مَا عِنْدَكَ، أَوْ كَيْفَ وَصَلَ بِكَ الْحَالُ الْآنَ، كُلُّ مَا يَهْمُهُ أَنْ
يُهَادِيكَ سَكِينَةُ رَوْحِكَ، وَأَنْ يُغِيثَكَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَطَرَاتِ الَّتِي تُثَبِّتُ
الْأَمَانَ بَيْنَ شِبَاتِ قَلْبِكَ، لِيُصْبِحَ مَا بَيْنَ ضُلُوعِكَ أَغْصَاناً تُشَدُّ بَعْضُهَا
بَعْضاً نَحْوَ النَّجَاةِ مِنْ وَاقِعِ تِلْكَ الْفَجَوَاتِ بَيْنَهَا،

وَيَا لِلْمَفَاجَأَةِ حِينَ تُدْرِكِينَ أَنَّ ذَاكَ الضَّيْفَ قَادِمٌ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ، قَادِمٌ
وَمَعَهُ الْهِدَايَةُ لِدَرْبِكَ بِكَثِيرٍ مِنْ عَطَايَا الرُّوحِ

مِنْ عَفْوٍ وَتُوبَةٍ وَمَنْزِلَةً عِنْدَ بَاعِثِ الضَّيْفِ

فَيَا أَيَّتُهَا الْأَيَّامُ، اِغْتَنِمِي مَجِئَهُ وَكُونِي عَلَى أَهْبَةِ الْإِسْتِعْدَادِ كَيْ تَنْتَهِلِ
حَصَادَ تِلْكَ الْمُهَابَاتِ، وَلَا تَحْزَنِي إِنْ فَارَقَكَ سَرِيعاً فِتْلَكَ أَوْقَاتٌ
مَعْدُودَاتٌ، اِغْتَنِمِي فَضْلَهُ وَرِزْقَهُ قَبْلَ وَقْتِ الْفِرَاقِ،

وَالْآنَ، هَلْ عَرَفْتِ مَنْ يَكُونُ الضَّيْفُ؟!

فاطمة الزهراء أحمد.

إلي ذاك الرجل الذي سيهديني حياة من بعد الاحتراق ، إنك مثل
قطعة من النور أريد أن أغلفها بظالمي حتى لا يراها المبصرون ،
فسبحان من زين حياتك بالثقل ، تلفت ولا تلتفت ، ولا مره شعرت
أنك عادي انت مميز دائماً وابدأ ، وإنك عالمي .. عزلتي، واختبائي
، احبك جملة وتفصيلاً لأنك لا تشبه أحدا ولا تنتمي لأحد ، احبك
بكل نقص في داخلي رأي النقص فيكي فأكتمل ، وانت مني
كروحي بل انت منها احب ، فأنا اتعافا بقدر اقبالك علي ، ولك في
القلب ما لا يجوز لغيرك ...وفي النبض نبض علي سواك محرما ،
ونصف رجال العالم غيوم في سمانك .. والنصف الآخر حاسدين..
فأنت كوكب الرجال .. وأنا كل العاشقين ، اريدك أن لا تتأقلم معي
بل تختلط بي ، واريني جانبك المظلم لأملأه نجوماً ، فأنت لي
كقطعه سكر وسط مراره هذا العالم تحلي لي ايامي ، وحدك لا
أربعين لك ، وانا الأربعين الهائمون بك ، فجميعهم حولي وليتلك
جميعهم ، وتتنوع النكهات وتظل نكهة حبك بطعم الحياة.. وما
أشهاها ، فأنت الحياه ...وانا ع قيدك اعيش ،
وإن الأولوية لعيونك ...ثم كل شيء يهون ، وكل ما في الأمر يا
سيدي أن طعمك شجن ، وحضنك ارتواء.

سهيلة مؤمن.

لن اصبح يوماً حبيبتك، لن اكون هكذا يوماً.. لم يراني قلبك سوى؛
بديل مؤقت لعشق تركك ورحل، أو رُكن تستعيد منه روحك
المبعثرة وترمم فيه بقايا قلبك ، أو كتف تستند إليه حين تخونك
قدمك ؛ تأتي دوما لترمم حطام قلبك من أوتار قلبي ثم ترحل
وتتركني! فيحاول قلبي جاهدا اصلاح ما أفسدته ، وحين يوشك علي
الصمود اخيرا، تسقيك الحياه لونا اخر من الحرب وتخذلك فتاة
اخرى ويثقل حبها كاهلك ، فتعود لي ناشدا الأمان فيجبرك قلبي
وينكسر .. ويعيد لقلبك الأمان وهو يرتعش خوفا
كقلب الام تماماً حين تتظاهر بالثبات ل وليدها وتعطيه ما تتفقده هي
بكل عطف... ثم ماذا؟ لن اصبح يوماً حبيبتك

إيمان أحمد.

وفي وسط تلك الضوضاء بداخلي، تَمسكت بقلمِي ومذكراتي
وجلسْتُ أكتب من جديد، اشتقتُ الكِتابة، واشتأقت الكِتابة لي.
عزيزي تحية طيبة وأما بعد؛ طال الفراق، ومآل الهوي، داب الفؤاد
ولم يجف الحنين، وإن كان البُعد خيار ، لِمَا يتمرد القلب، وإن كان
الحنين قَش، فأصبح ف بُعدنا كومة من الرماد،
قالوا في ديسمبر تنتهي كُل الأحلام، ونقول أحلامنا قد انتهت قبل
مجيئِ ديسمبر..!

" معاك قلبي، والله ولا ينساك "

ياسمين عامر.

كسبت للتو أولى معاركي في الحياة، قد تكون خسارة لبعضهم،
ولكنها انتصار لي، أسفة لتحطيم قلبه، ولكن ما كان يغمر قلبي
بالأمس ما عاد يغمره اليوم، ذلك الشغف وتلك الابتسامة فقدتهم، بثُ
أشعرك أكثر غربة، وكلامك أقل دفء، الآن وبعد الكثير والكثير من
الصدمات ونزاعات العقل ومناوشات القلب، لا أشعر ب ضجيج
المعركة، انتصرت، تخطيت أول معركة بين قلبي وعقلي، لم يعد
قلبي يشعر بشيء، وعقلي أصبح لا يُبالي، الآن قد انام قريرة عيني
هادئة، بينما الآخر سيكون مُلتاع الفؤاد، وحقاً أنا أسفة لذلك، يا
عزيزي ليس كل ما يُريده المرء يُدركه، وتلك المرة كُنت أنا المراد،
ومن ثم أصبحت حلم ضائع، ولكن لا بُس ف الحب والفراق شتان،
ولكن كل ذلك كان مقدراً لنا.

" لا تُبالي يا عزيزي، ف اليوم كان بدايةً، لمعارك كثري."

ياسمين عامر

" وبيننا معاد، لو احنا بعدا..."

هوت دمة خائنة علي خدي، تذكرت خيبات أمني الاولي، وأوقات
حُزني وفراغي الداخلي، ألم الفراق و مرارة الخذلان، الغرق في
بُقعٍ سوداء داخل روعي، نيران الانتظار تلتهمني كما تلتهم النار
القش لتتركه كومة رماد، وبرغم ما حدث ما زال يقلب مكان لا
يقوي علي النسيان، وعقلي لا يفتك عن خلق الأمل بالعودة، لدي
تفاصيل صغيرة أحفظها عن ظهر قلب، وذكريات تجعلني أحَيّ،
فقط أنتظر وأنتظر، أكتب الان تلك الكلمات القليلة لأعبر عما
يطوف بداخل روعي من خراب، ألم يحن اللقاء بعد يا عزيزي..؟!

" أكيد راجع ولو بيني وبينه بلاد"

ألم يحن اللقاء بعد..؟

ياسمين عامر.

في دخول ليلة ما ستأتي وحدها، سيتوقف الغروب قليلاً، ولن يذهب في خضم الليل، وصدقوني لن يحدث شيئاً لو بقى بجانبى.

السماء كما هي، لونها ليس بالأزرق الكامل، بل هو أقرب للوردي، كذا السُحب القطنية الرشيقة التي تتشابه في الحال مع خافقي، أما الشمس فإنها تقف صامدة في صفى، هذا اليوم لن يأتي مثله في العمر، والشمس تدرك هذا، فلا تستغرب من مكوثها معي.

كانت ليلة بدرية المعنى والحال، من غير اللائق أن نفعل هذا الأمر بالبدر، لذا فإنني لم استمع لنصيحتهم في خداع رفيقي السماوي، وقد أطلعته على خطتي، وقد استجاب لي في ود كعادته.

كانت خطتي تنص على أن يترك البدر عرش الليل لليلة واحدة، تستحوذ هي عليه، فيبرز ضوئها، ويمتد في أرجاء مدينتي الخيالية.

لم يتبقى إلا سطوعك، البدر فسح لك المجال، وكل الأجرام السماوية تقف مستعدة.

المعاني، الفنون، الأمانى الموهومة، والأشواق المكلومة تنتظرك،
تمهلي كيفما شئتِ، ولن أحتك على التسرع، لأنك مأمورة مثلي
ومثلهم.

في كل مرة تنعتيني بالعجول، وأنا لست كذلك، كل ما في الأمر أنه
يعتريني بعض الشوق.

رقية حسن.

وكأنني لأول مره انتفس، ردت روعي بلقائك في المنام، أ هنت عليك؟!... تتركيني دون جناح! انت جناحي ونجاحي!... اسفه أنه قضاء الله.....

ألومك علي اللا شئ لكن اتحدث هكذا لأنني اشعر بثقب داخلي... قد فتح ولن يغلق ابدا حتي القاك في وقت محدد من الله..... ثقب يتسع كلما مررت بمرحلة انعدام القدرة واريد من يقف بجانبني بدعوه وحضن وقيله ودلال..... لن انكر انني حصلت علي ذلك، لكن لم يكن حضنك وقلبك ودلالك..... اشعر ان شئ ما ينقصني... ينقصني وينهش قلبي ويصدر هزة شديده ويبلغني رساله بأنه يحتاج الي اهتمام لكن ليس من هؤلاء فإنه لا يكفي... انت فقط من تستطيعي اكمال ما اريده بدعوه وحب..... حب في قلبي وعقلي وكل مكان اذهب اليه اتخيل انك هنا علي سحابتك الخاصة وتتجولي بجانبني!... احببتك واحبك للابد. افتقدك.

رقية حسن.

فرشاة قديمة كَقَلْبِي طرفُها يَحْتوي على بعض الشعيرات القليلة التي لا يُمكن لأحد أن يرسم بها حتى وإن كانت محض لوحة بُكائِيّة حزينة، لأن الفن عند هؤلاء له علاقة وطيدة بالمال، وفوق هذا فإن الفرشاة تالفة أيما تلف — كَقَلْبِي! — ولا يَحسنُ أن نستخدمها، ولا أن نضعها مع باقي الفرش الجديدة.

أخبرني أحدهم أنه يَجدرُ بي أن أضعها في أحد المتاحف، وأن أدعي أنها منذ كذا وكذا من السنين، وقد أجني حينها الكثير من التعاطف — لا المال — وأنه عليّ أن لا أطمع في أكثر من ذلك، وهو أن تعود الفرشاة للرسم مرة أخرى مثلاً، لأن هذا مُحال.

لا أعلم ماذا عليّ أن أفعل، ما أعلمه أن معنى الفرشاة هو الرسم، أما المتاحف فلا يسكن فيها إلا نتاج الفرشاة من لوحات، لا الفرشاة نفسها!

سأجعلها بجوار قَلْبِي، فلا قيمة لهما — كما يقول الناس.

أحمد النوبي.

كنت احثها..لا يهم من هي لكن....اثيرتها:

لست انا من اذوق طعم الرحيل!... لست انا من يستطيع اء ان يعوق روعي من ان اظير ف الهواء وعلن كل يوم انطالقها بطاقة وشعاع براق يأخذني لعالم شاذ...

فأجاب بثقه...

اثيرتها وانت اخف من رجلي!، وثيرني وانت مثير من عذاب الفراق!...

اثير في اثيرك معي فانك لا اوضح!..

قوت ان روك كل يوم اعلن انطالقها بشعاع براق!!، ومن متي؟!... أ ليس بعد معرفتك لي أيها الكثير ال...الكبوس المثير!...

اثير بربك لي بطريقه عجيبة....لكنني اء ذلك !..

افهم وانت تفهم وطريقتك تفهم لكن.....عالمنا لا يفهم، فأخذك بشعاع براق لعالم شاذ!...ملئ بالروايات والمغامرات نعيشها ونارب!

اعلم!.....انه...انه عالمنا هذا، لكن نحن امسكنا بالجزء الذي يناسبنا فيه ولم نأهده فقط، بل غامرنا واكملنا قصتنا كامله!...

انثير فخر ا بكلامها واثيرا لفهمها لي ولحياتنا بده!...

حقاً نحن نريد من يفهمنا بهذه الطريقة ويفسر ويعرف ويغامر
ويجاهد ويضحك ويحب و.....ويملئنا بالطاقة ويشاركنا في حب الله،
ونعمل ونجد ونعمر قلوب ونغوص في المغامرة ونقاوم ونجتاز
و.....نموت!..

حتي ونحن ميتون، فزنا!!!!... طالما انت مع الله، فتفوز بدنياك
واخرتك.
كن مع الله.

رقية حسن.

أَن تَجِدَ الحُبَّ شَيْءً، وَأَن يَجِدَكَ هُوَ شَيْءٌ آخَرُ..!

رسالة رقم (1000)

عزيزي، اشتقت لك، كيف حالك؟، اتمني ان تكون بخير، مضي يومين لم احادثك فيهم، اعتذر، اعلم انك غاضب مني، ولكنني كنت ازين كعروس، لأذهب وأراك، ترتدي حلتك الرمادي، التي تشبه لون عينك، عينك الذي اوقعتني في أسرك، وغمازتي خدك، الذي طالما عشقتهم، لأراك تبتسم، وتضع لعروسك الإكليل، بالطبع لم اري عروسك، بل كنت اراني، بفستاني الابيض المزين بالورود، ابتسم لك، تضع لي الإكليل، تقبلني، واحضنك، لقد كنا في ابهي صورة، آدم وإلين، ما اروعنا، يا الله كم حلمت بهذا اليوم، في برد ديسمبر، لأكون عروسك، ولكن.. رأيتها، يا إلهي، هل شعرت ب صفة علي وجهك؟ خنجر في قلبك! او احد يسكب عليك الماء البارد في الشتاء، هكذا كان عندما رأيتها.. بفستانها الابيض المزين بالورود، تبتسم لك، تضع لها الإكليل، تقبلها، وتحضنك، صفة القدر لي، ليخبرني ويحتني علي الذهاب.. "انتبهي إلين، انت تتوهمين"، لاستيقظ علي واقعي المريع، لأذهب الي منزلي، لأكتب إليك رسالتي الاخيرة، واتركها لك، انت الآن تقف امام منزلك الجديد، تقرأ رسالتي حتماً، اما انا الآن، في عالمي الجديد، حيث يوجد إلين و آدم، وعالمهما الخاص، حيث اقف أمامك ب فستاني الابيض المزين بالورود، ابتسم لك، تضع لي الإكليل، تقبلني،

واحضنك، ويقف عالمي وانا بين احضانك، احبك آدم... عزيزتك
إلين.

لنبقى معاً دائماً، حتى لو لن نكون معاً أبداً.

ياسمين عامر.

"اشتياق؟، احتياج؟، نقصان؟"

جميعهم كلمات توصف مشاعر مُتشابهة، ولكن ماذا ان كان الشعور
يعلاهم جميعاً؟!

اشتياق؟ نعم، اشتاق... اشتاق للنظر إليك وانت تتأمل عيوني فأخجل
واذهب بعيني في اتجاه آخر حتى استطيع التركيز في حديتي بدون
انقطاع تفكير، اشتاق لتلك الأوقات الصغيرة التي أخذتك فيها من
العالم واذهب بك في مكان لا يقطع فيه أحد حديثنا، فوجودي معك
يُغنيني عن الرغبة في أي شيء آخر سواك!

احتياج؟ نعم، احتاج.. احتاج لمسكة يدك التي كنت امسكها مراتٍ
قليلة خلسةً فقط لأشعر بالأمان، احتاج واحتاج إلى عناقك.. أنت
الذي أشعر في عناقك بشعور لا استطيع وصفه سوى بأنه روح!
اذهب إليه ناقصة مكسورة مُتعبة مُهلكة فأستعيد الحياة.. وكأني آلة
يتم تركيبها على جهاز الشحن الخاص بها!

نقصان؟ نعم، انا ينقصني الكثير بدونك.. ينقصني الروح؛ ينقصني
الشحن؛ ينقصني النقاء؛ ينقصني الفرحة؛ ينقصني الأمان؛ ينقصني
الدفع؛ ينقصني انا يا عزيزي.. فلا وجود لي بدونك.

هجين؟ نعم، شعوري هجين؛ فلا هو اشتياق فقط أو احتياج فقط أو
نقصان فقط، إنما هو جميعهم.. ويعلاهم ايضًا يا عزيزي! فهو
شعور لم يُكتب له وصف في الثمان آلاف سنة الماضية.. ولن يُكتب
له في ما هو تبقى أماننا؛ لأنه لا يُوصَف.. هو فقط يُشعر.. وأنا فقط
بشر.. لا أستطيع إدخال يدي في قلبي لأخرج بما أشعر به.. إنه فقط
يُحسّ.

دنيا خيرت.

عندما أسافر

عندما أسافر او اغيب عنك يوما او اكثر

ضعي صورتي في جيبك الایسر

ان كنت حقا تحبيني ضميها اكثر

وقبلي وجه النجم

فأنا والنجم كنا هنا نسهر

تحكي حكايات الهوي ونتذكر

عندما أسافر او اغيب عنك يوما او اكثر احفري كم حرفين من

اسمينا علي جذع الشجر الاخضر

بالقلم المنقوش الاحمر

عندما أسافر او اغيب عنك يوما او اكثر

ورددی كلمات كنا نقولها عند النهر حينما كنا نلعب صغارا و تمنينا

ان تكبر

عندما أسافر او اغيب عنك يوما او اكثر

حسن مصطفى.

في اللقاء الأول لنا تعمدتُ أن لا أخفي الحُبوب التي في وجهي،
جعلتُ رموشي بمعدلها الطبيعي، تيقنتُ بأن وجنتي ستتحمّر ببعض
عبارتك فور رؤيتك، لهذا لم يكن لأحمر الشفاه أي فائدة، ملابسي
كانت عادية عادية جداً كتلك التي أختارها للأيام العادية، أردتُ أن
تراني كما أنا تراني لذاتي كما أحببتُني، أردتُ أن أخبرك أنك لن
تراني بحال أسوء من هذا، بل من الممكن أن تراني أجمل بكثير،
أحببتُ أن أكون صادقته، هادئة، طبيعية دون أي تكلف، حتي أن
الكلام كان تلقائياً، الزيف لم يعرف طريقاً لي، التكلف مُجهّد للغاية،
ولن يُفيد أيّاً منّا، فقلْتُ لك هذه أنا تقبلني كما كنتُ
أقبلك كما تُريد وأكن لك ما تُريد.

هيام كمال البرق.

تختفين من بين يداي لتنمو شجرةٌ سوداءِ مكانك، معظمها أسود
شائك رغم كونك بأظفرِ نعومتك، تمسين تلطخات حبرٍ بين الوريقات
تاركتني لذكراك، أُنقل هنا وهناك لأتفقد من يشبهك وأنتِ الأبقى
والوحيدة بقلبي، تركتني؟ أتألم مثلماً صوركِ والدموعِ صامدةً
بجسر عيناى، اهتز الجسر وانجرفت دموعي لتحرقَ وجنتاي، لم
أتوق الرحيل عنكِ وقد تركتني بمفاجئةٍ مزقت أشلائي، قد مُزق قلبك
بسيفٍ قانط! أحمرت عيناى فلا تتحمل رحيلك، وقلبي؟ لم يعد قادراً
على استيقاظه الدائم بلا ترددات أحبالك الصوتية، زدت بكائي بكائاً
ودموعي انهمازاً كلما قرأت رسائلِك الصغيرة التي أبلّيتها حباً،
تبديتها بأحبك ونهايتها تمسي الخير لعيناك، أين الخير في هذا وأنتِ
لستِ بين أحضاني؟ رحل كل ما أحب، رُغم وضعك بمؤخرة قطار
الرحيل إلا أنكِ كنتِ أولِ الراحلين! يلامس طيفك شعيراتي وأنا
مُمتثلٌ للنوم، تدمع عيناى قليلاً لدفيء يده وأخلد نائماً مُتمزق القلب،
قد كُنتِ كل حياتي وآمالي بقول "عمرو دياب" وبصوت الأغنية
التي أنغمت سمعك لكنك رحلتِ سالبةً لحياتي معك.

"أنجيل"

ميّار يسري

أتلذذ بالبرودة التي تجتاح جسدي منذ ساعتين تقريبا، كأنني أظهر
من ذنب لم أقترفه من الأساس، نقوم كثيرا بفعل أشياء دون دراية أو
سبب لها، ربما هي لعنة أصابت القلوب، ربما هو الحنين الذي لن
نفصح عنه أبدا، ربما كلماتنا التي نطويها داخلنا تطاردنا لنطردها
خارجا من جوف أصم لا يستجيب.

هرةٌ جاءت مسرعة واقتربت من قدمي وتمسحت بي لتلتمس بعضا
من الدفء، وربما لتسألني ماذا أفعل في هذا البرد القارس خارج
المنزل؟ ثرثرت معها كالمجاذيب وأطالت النظر ف الفراغ كأنها
تتذكر ما قد ولى، واستسلمت بين ذراعيّ وغفونا ناسيين أو
متناسيين قليلا جرح غائر لم يندمل بعد.

ابتسام محمود.

لا تتأمل في وجوه العابرين فربما تجد بها ما لا يسُرُك..

فالجميع تائه في فجوات وجد نفسه أثير لها، مُحاط بكل ما يخشاه،
أُمنياته مُحالة، مخاوفه مُصدره في كل دروبه، فلما تنظر في أعين
المارين بجوارك واعجبتك حيرتهم!، تلغبطهم!، حزنهم الذي تغفنت
رائحته بداخل أرواحهم من كثرة مواقف الخذلان!، الجميع مُنْهَك
وإن كان من اللاشئ، فلقد أصبح الجميع بارعون في مداواة حزنهم
وانكسار خاطرهم خلف ابتسامه كلما شعروا بأن هناك أعين
تراقبهم، ربما تلك التنهيد أفصحت عن شيء من خراب روحهم
ولكنهم لازالوا مختبئين خلف أسوار همهم وانشغالهم خلف جمود
فكرهم المرهق فلا تتأمل في وجوههم أو على الأقل وجهي!

عبدالله رجب

احيانا يكون في داخلنا أحاسيس ملخبطة
لا ندري ما هي
احيانا نشعر بالفرح و تراه أخرى بالحزن و الألم
و أحيان بالخذلان و أحياناً بالوحدة
هي أحاسيس ممزوجة في داخلنا
تسكن فؤادنا
احيانا كل تلك الأحاسيس تكون نتيجة
تجاربنا الفاشلة
و أحياناً خوفاً من المستقبل أو اتخاذ قرار
لا أدري لماذا دائماً أشعر
أنني إذا وقعت لن أجد من يسندني
أحاول دائماً انا اواسي نفسي بنفسي
كن قويا فهذا العالم قاعدته للأسف البقاء للأقوى
كنت أظن أن بعض البشر سيكونون بلسم لآلامنا للأسف لم أكن أعلم
انهم سيكونون سببها
لا بأس

فها هي الحياه تعطيني درس من جديد
و ها أنا تعلمت الدرس جيداً.

ايثار آل عبدرحمن.

مبقتش احس طعم النجاح
مبقتش احس طعم السعادة
والكلمة الحلوة ليه بشوفها
اوقات كتير كده قهوة سادة
نظرة تشاؤم ولا اكتئاب
كتر الحمل فوق الاحتمال
محتاجة احس براحة حبة
أو حتى اشوف نظرة محبة
محتاجة ايد تطبطب عليا
وتقوللي قومي اقوى شوية
اقوم لمين ولمين ومين
متشعلقين فيا كتير
طب دي سذاجة ولا عباطة
أو مسئولية مع حب صادق
وضريبتة حلوة بس ثقيله

بتفوت ليالي وأيام كثيره
تاكل في عمرك تنهش في جسمك
بس المحبة تفضل في قلبك
بتقوى منك وتقوم تشدك
وتخلي روحك احلى كثير

منى مصطفى.

جئنها توقفت لوهلة و تساءلت من أنا؟! هل أكن ذاك الذي كان يحث
على بعث الأمل و التفاؤل في النفوس، الذي يحفز ويشجع على
المقاومة و التغلب على معوقات الحياة، الذي يهيئ كل حرف في
سبيل عدم الاستسلام للضعف و القبول بالهزيمة؛ لكن ماذا حدث هل
يصبح كل ذلك في لحظة ما، مجرد كلمات تخرجها ألسنتنا ولا
تعترف بها قلوبنا، أهل أنا من أمسيت ضعيفًا هشًا و أصبحت لا
أستطع المقاومة، أم مع وجود أول عقبة تناسيت كل ما كنت أحلم به
في سبيل اختيار السبيل الأسهل من حيث عدم الجهد؛ و لكنه سيكون
الأصعب فيما بعد.. فأنا أعلم تمام العلم أنني إذا سلمت نفسي
لعجزها، فستندم أشد الندم على أنني أضعت حلمي من بين يدي.. في
تلك اللحظة عندما تعثرت أفكارني و آمالي بأول عقبة و بداية طريق
العناء..

لذلك فمن الآن فقد أعددت نفسي لعدم الامتناع عن الحلم، و أن أفعل
ما في وسعي في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود.

عمر الصحفي.

أصبحنا نستقبل ما بين كل لحظة سعيدة و أخرى، سيلاً من الآلام و الشروخ التي تبني بداخلنا كسوراً لا تلتئم؛ حتي بمرور الوقت عليها، فكلما أتى الليل و أحكم علينا ظلمته..أتت علينا أحزاننا محملة بكل لحظة نديم و خذلانٍ من أشخاص كانوا يوماً ما أقرب إلينا من أنفسنا، ولكن ها نحن الآن لم نراهم بجانبنا سوي في بضع صور قد التُقِطت من قبل.

عمر علي " الصحفي " .

ورغم إنك في غرفتك معظم الوقت لا تفعل أي مجهود يُذكر، لكنك
مزدحم، مزدحم بالذكريات بالتفاصيل وبمعركة قلبك وعقلك التي لا
تنتهي، رغم صمتك..
بداخلك ضجيج يبتلعك .

عمرو الخشن.

أصبح الجميع يخافون من صوتي المرتفع وغضبي المستمر على
أنفه الأسباب حتى أصدقائي، أسمعهم يتهايمسون خلفي قائلين " لا
ترفعوا أصواتكم وأنتم تتحدثون وإلا غضبت وارتفع صوتها علينا"
الجميع يخشاني حتى أصدقائي، ولم يحاول أحد منهم التقرب مني
وسؤالي لماذا كل هذا وبماذا أشعر وما الذي أوصلني لهذه الدرجة؟!
كل ما يفعلونه الابتعاد، وكأنهم لا يعلمون أن أكبر مأساتي هو أن
يتخلّى عني من أحب في وقت احتياجي لهم، ولكن هذه طبيعة
البشر، لن يقبل أحد بك وأنت منطفئ وحزين ومؤذي لأبعد حد،
سوى من يحبك بصدق، ويرى في عتمتك هذه نور دربه، الجميع
يجيدون التصنع وادعاء الحب، أما الصادقون في حبهم فقليلون.

سعاد أحمد.

المؤلفون:

١: أروى علي

٢: سهيلة مؤمن

٣: رقية حسن

٤: ايثار عبد رحمن

٥: منى فاروق

٦: عبدالله رجب

٧: حسن مصطفى

٨: أحمد النوبي

٩: عمرو الخشن

١٠: يوسف فاروق

١١: مهند السبكي

١٢: ابتسام محمود

١٣: ميار يسري

١٤: هيام كمال

١٥: دنيا خيرت

١٦: ياسمين عامر

١٧: سعاد أحمد

١٨ : فاطمة الزهراء أحمد

١٩ : إيمان أحمد

٢٠ : عمر الصحفي

٢١ : منى مصطفى

تحت إشراف

جروب " خَاطِرُكْ ".